



أستطيع ان تشرب الكأس التي سأشربها أو تقبل المعمودية التي سأقبلها؟

الأحد التاسع والعشرون من زمن السنة (ب)

١٨ تشرين الأول ٢٠٠٩

الكاهن: رَحِمَنَا اللهُ القدير، وَعَقَّرَ لَنَا زَلَاتِنَا، وَبَلَّغَنَا الحياة الأبدية .

الشعب: آمين .

مجد لله في العلي (ك، ش)

وعلى الأرض السلام – للناس الذين بهم المسرة .
 نسبحك – نباركك – نسجد لك – نمجدك –
 نشكرك من اجل عظيم مجدك – ايها الرب الاله –
 الملك السماوي – الاله الآب القادر على كل شيء
 – ايها الرب الابن الوحيد – يسوع المسيح – ايها
 الرب الاله – يا حمل الله وابن الآب – يا حامل
 خطايا العالم – ارحمنا – يا حامل خطايا العالم –
 اقبل تضرعنا – ايها الجالس من عن يمين الآب –
 ارحمنا – لانك انت وحدك القدوس، انت وحدك
 الرب – انت وحدك العلي – يا يسوع المسيح – مع
 الروح القدس – في مجد الله الآب – آمين

صلاة الجماعة

ايها الإله الأزلي القادر على كل شيء ٲٲ قدرنا
 دائماً على العمل بمشيئتك الربانية * وعلى
 خدمتك بقلوب صافية صادقة . برينا يسوع المسيح
 ابنك * الاله الحي المالك معك ومع الروح القدس ٲٲ
 الى دهر الدهور .
 ش : آمين .

آية الدخول (وقوفاً)
الشعب: اللهم، إني أدعوك لأتُكَّ تَسْتَجِيبُ لي .
 فَأَرْهِفْ أذُنَكَ نحوي، واستمع إلى قلبي . حَفِظْ
 إنسان العين احفظني؛ وبطل جناحيك استرني .

تحية الكاهن للشعب

الكاهن: بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد .

الشعب: آمين .

الكاهن: نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله –
 وشركة الروح القدس، معكم جميعاً .
الشعب: ومع روحك ايضاً .

الكاهن: ايها الاخوة – لنذكر خطايانا، ونندم عليها
 – فنكون أهلاً لإقامة الاسرار المقدسة .

وبعد صمت قصير يقول الجميع:

الكاهن: أيها الرب يا من أرسلك الآب لخلاصنا –
 ارحمنا .

– يا رب ارحم .

الكاهن: أيها المسيح، الحق الذي ينير الشعوب –
 ارحمنا .

– أيها المسيح ارحم .

الكاهن: أيها الرب أنت « الحياة المتجددة » التي
 تحيي العالم – ارحمنا .

– يا رب ارحم .

إنه نشيد العبد المتألم الذي بآلامه يبرر ويخلص، ومرضاة الرب تنجح على يده.

(٥٣ : ١٠ - ١١)

قراءة من سفر أشعيا النبي

إِنَّ الرَّبَّ رَضِيَ أَنْ يَسْحَقَهُ بِالْعَاهَاتِ . فَإِنَّهُ إِذَا جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِثْمًا ، يَرَى دُرِّيَّةً وَتَطُولُ أَيَّامُهُ ، وَمَرْضَاةُ الرَّبِّ تَنْجَحُ عَلَى يَدِهِ . لِأَجْلِ عَنَاءِ نَفْسِهِ ، يَرَى وَيَسْبَعُ . وَبِعِلْمِهِ يُبَرِّرُ الصَّدِيقُ عَبْدِي كَثِيرِينَ ، وَهُوَ يَحْمِلُ آثَامَهُمْ .

– كلام الرب

المزمور ٣٢

(٤ - ٥ ، ١٨ - ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢)

الردة (٢٢ أ) لتكن رحمته علينا، يا رب.

أو : هلوليا.

١ . إِنْ كَلِمَةُ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ وَهُوَ يَصْنَعُ كُلَّ مَا يَصْنَعُهُ بِأَمَانَةٍ الرَّبُّ يُحِبُّ الصَّلَاحَ وَالْعَدَالَةَ وَالْأَرْضُ امْتَلَأَتْ مِنْ رَحْمَتِهِ .
٢ . هَا إِنَّ عَيْنَ الرَّبِّ تَكَلَّأَ الْمُتَّقِينَ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ عَلَى رَحْمَتِهِ يَتَوَكَّلُونَ لِيُنْقِذَ مِنَ الْمَوْتِ نُفُوسَهُمْ وَيَحْفَظَ فِي أَيَّامِ الْجُوعِ حَيَاتَهُمْ .

٣ . انْتِظَرْتِ الْمَوْلَى نَفُوسُنَا

إِنَّهُ عَوَّنَا وَثَرَسَنَا

لِتَكُنْ رَحْمَتُكَ ، يَا رَبِّ ، عَلَيْنَا

بِقَدْرِ مَا عَلَيْكَ أَتَّكَلْنَا .

القراءة الثانية

المسيح، الإله الحق، صار إنساناً شبيهاً بنا في كل شيء ما عدا الخطيئة،
ليمنحنا الخلاص ويعيد إلينا الأمل والثقة بمحبة الله اللامتناهية.

(٤ : ١٤ - ١٦)

قراءة من الرسالة إلى العبرانيين

أيها الأخوة :

لَمَّا كَانَ لَنَا حَبِيرٌ عَظِيمٌ قَدْ اجْتَازَ السَّمَوَاتِ، وَهُوَ يَسُوعُ ابْنُ اللَّهِ، فَلنَتَمَسَّكَ
بشهادة الإيمان. فليس لنا حبيرٌ لا يَسْتَطِيعُ أن يرثيَ لضعفنا: لقد امتُحِنَ في
كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَنَا مَا عَدَا الْخَطِيئَةَ. فَلنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِنَنَالَ رَحْمَةَ،
وَنَلْقَى حُظْوَةً يَأْتِينَا بِهَا الْغُوثُ فِي حِينِهِ.

— كلام الرب

(مرقس ١٠ : ٤٥)

هللويًا

هللويًا. هللويًا. إن ابنَ الإنسانِ لم يَأْتِ لِيُخَدِّمَ،
بل لِيُخَدِّمَ وَيَقْدِيَ بِنَفْسِهِ جَمَاعَةَ النَّاسِ. هللويًا.

الإنجيل المقدس

ان نتبع يسوع يعني الطاعة لله والتخلي عن حب العظمة والتسلط
وأن نتحلى بروح التواضع والخدمة والبذل والعطاء.

✠ فصل من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير

(١٠ : ٣٥ - ٤٥)

في ذلك الزمان :

دنا إلى يسوع يعقوب ويوحنا ابنا زبدي فقالا له : « يا مُعَلِّمُ، نُريدُ أن
تَصنَعَ لَنَا مَا نَسْأَلُكَ ». فقال لهما : « ماذا تُريدان أن أصنعَ لكما؟ » قال له :

«إِمْنَحْنَا أَنْ يَجْلِسَ أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِكَ، وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِكَ فِي مَجْدِكَ» .
فقال لهما يسوع: «إِنَّكُمْ لَا تَعْلَمَانِ مَا تَسْأَلَانِ . أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا
الكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرُبُهَا، أَوْ تَقْبَلَا المَعْمُودِيَّةَ الَّتِي سَأَقْبَلُهَا؟»
فقالا له: «نَسْتَطِيعُ» .
فقال لهما يسوع: «إِنَّ الكَأْسَ الَّتِي أَشْرُبُهَا سَوْفَ تَشْرَبَانِهَا، وَالمَعْمُودِيَّةَ
الَّتِي أَقْبَلُهَا سَوْفَ تَقْبَلَانِهَا . وَأَمَّا الجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي أَوْ شِمَالِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ
أَمْنَحَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلَّذِينَ أُعِدَّ لَهُمْ» .
فلما سَمِعَ العَشْرَةَ ذَلِكَ الكَلَامِ، اغْتَاظُوا مِنْ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا .
فدعاهم يسوع وقال لهم: «تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُعَدُّونَ رُؤَسَاءَ الأُمَمِ
يَسُودُونَهَا، وَأَنْ أَكْبَرَهَا يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهَا . فَلَيْسَ الأَمْرُ فِيمَكُمْ كَذَلِكَ . بَلْ مِنْ
أَرَادَ أَنْ يَكُونَ كَبِيرًا فِيمَكُمْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا . وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الأَوَّلَ
فِيكُمْ، فَلْيَكُنْ لِأَجْمَعِكُمْ عَبْدًا . لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتْ لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدَمَ
وَيَفْدِيَ بِنَفْسِهِ جَمَاعَةَ النَّاسِ» .
- كَلامَ الرَّبِّ

الرسالة الرعوية الأولى لصاحب لبغطة البطريرك فؤاد طوال (٦)

نواصل فيما يلي نشر نصر الرسالة الرعوية الأولى لبغطة البطريرك فؤاد طوال

٩) إعادة البطريركية اللاتينية

في الثالث والعشرين من تموز يوليو سنة ١٨٤٧، أصدر البابا بيوس التاسع في البراءة
لم تشتهر NULLA CELEBRIOR مرسومًا بإعادة كرسي البطريركية اللاتينية في القدس (المرجع
ذاته، ص ٢٢١) .

وعين المنسيور يوسف فاليرغا بطريركاً مقيماً في المدينة المقدسة . وهو إيطالي من
جزيرة سردينيا . وكان حينها مرسلًا في بلاد الرافدين . وقصد الخبر الأعظم الروماني أن يوطد
الكثلكة في الأرض المقدسة أمام ما يواجهها من تحديات .

واستهدف إعادة الرتبة الأسقفية إلى "أم الكنائس" (المرجع ذاته، عن تقرير الكردينال
أكتورون أمام مجمع "نشر الإيمان) في الثالث من أيار مايو سنة ١٨٤٧، وذلك خدمة للمؤمنين

والسيّاح. وكان حينها في القدس وسائر مقاطعات جنوب فلسطين الكيان الكاثوليكي الشرقي ضعيفا. في حين أن الطقس اللاتيني كان الغالب في الأماكن المقدسة بفضل الآباء الفرنسيين. وقد قام بيوس التاسع نفسه بسيامة المنسنيور فاليرغا بطريركاً في العاشر من تشرين الأول أكتوبر سنة ١٨٤٧.

- يوسف فاليرغا -

حصل المنسنيور فاليرغا من الباشا العثماني على نفس الحقوق التي كان يتمتع بها بطريرك الروم الأرثوذكس و بطريرك الأرمن الأرثوذكس. وعند ارتقاء فاليرغا السدة البطريركية الأورشليمية كان عدد المؤمنين اللاتين ٤١٤١ نسمة، وعند وفاته كانوا قد أصبحوا سبعة آلاف. بعد تأسيس عشر رعايا جديدة هي: بيت جالا (١٨٥٣-١٨٥٢) وجفنا واللّد (١٨٥٥) ورام الله (١٨٥٦) والطّيبة وبيروزيت وبيت ساحور (١٨٥٩) ونابلس (١٨٦٠) والسّلت شرق الأردن (١٨٦٦) ويافة الناصرة (١٨٦٩) (أنظر المسيحية المعاصرة في فلسطين والأردن، الأب حنا كلداني، مطبعة الصفدي، عمّان ١٩٩٣، ص ١٧٤ وتابع). واستطاع البطريرك فاليرغا تحديث جمعية "فرسان القبر المقدّس" وهم محسنو البطريركية من عدّة بلاد. لقد بارك هذه المبادرة قداسة البابا بيوس التاسع في الرابع والعشرين من كانون الثاني يناير ١٨٦٨ ببراءته الحبرية بحكمة وفيرة. CUM MULTA SAPIENTER وعند وفاة البطريرك فاليرغا كان عدد الفرسان ١٤١٧ محسناً، من عشرين دولة. عدد هؤلاء الفرسان حالياً ٢٤٠٠٠ ينتمون إلى ٢٨ دولة. وسوف تُؤسّس قريبا جمعية فرسان محلية من أبناء أبرشيتنا - وكلهم انتماء وعطاء ومفخرة لنا وللوطن.

- منصور براكو -

أسس هذا البطريرك (١٨٧٣-١٨٨٩)، خليفة المنسنيور فاليرغا، إحدى عشرة رعيّة جديدة منها أربع في فلسطين وسبع في الأردن وهي: انطلاقاً من سنة ١٨٦٩ ارميمين والفحيص (١٨٧٤)، والكرك (منذ ١٨٧٥). ويعرف التاريخ هجرة عشيرة العزيرات سنة ١٨٧٩ إلى مادبا وقد حصلت حينها البطريركية اللاتينية من والي دمشق عن طريق متصرّف نابلس على تصريح بناء الكنيسة. في هذه الأثناء كان قد تخرّج من المعهد الإكليريكي البطريركي في القدس كهنة أبرشيون بطريركيون محليون فلسطينيون منهم الآباء أنطون عبد ربّه (من بيت جالا) وحنّا سرينا (من القدس) ويعقوب عواد. وتأسست رعية مادبا رسمياً سنة ١٨٨١، والحصن سنة ١٨٨٥ ثم كل من عنجرة وعجلون (١٨٩٧) والرينة (بقرب الناصرة، سنة ١٨٨٠) وغزّة (منذ ١٨٧٩) ورفيديا (من نابلس منذ ١٨٧٧) والزبابدة (قضاء جنين سنة ١٨٨٧). وفي هذه الأثناء كان أحد كهنة البطريركية الأب يوسف طنّوس قد أسّس مع الراهبة الأم ماري ألفونسين (دانيل غطّاس من القدس) سنة ١٨٨٠ رهبنة الوردية المقدسة لمساندة كهنة الرعايا بعملهم الرسولي والتربوي.

صلاة المؤمنين

الصلاة الافخارستية

المقدمة

ك: الرب معكم .

ش: ومع روحك ايضاً .

ك: لنرفع قلوبنا الى العلى .

ش: انها لدى الرب .

ك: لنشكر الرب الهنا .

ش: ذلك حقّ وعدل .

(بعد التقديس)

كلام التقديس

ك: هذا سر الايمان :

ش: كلّمّا اكلنا هذا الخبز – وشربنا هذه الكاس

– نخبر بموتك – الى ان تأتي، يا رب .

بعد الصلاة الربية

ك: نجنا يا رب من جميع الشرور... مجيء

مخلصنا يسوع المسيح .

ش: لأنّ لك الملك – والقدرة والمجد – أبد

الدهور .

التناول

ك: هوذا حمل الله، هوذا الحامل خطايا العالم .

طوبى للمدعوين الى وليمة الرب .

ك و ش: يا رب لست مستحقاً ان تدخل تحت

سقفي، لكن قل كلمة واحدة ، فتبرأ نفسي .

آية التناول

ها إنّ عينَ الرب تكلأ المتّقين، أولئك الذين

على رحمته يتوكلون؛ لينقذ من الموت

نفوسهم، ويحفظ في أيام الجوع حياتهم .

صلاة بعد التناول (وقوفاً)

ربّنا، ليعدّ علينا بالنفع الروحي الجزيل

تعاطي الأمور السماوية ثمّ فننال عوناً في أمور

هذه الحياة الدنيا * ونزداد إدراكاً للخيرات

الأبدية . بالمسيح ربنا .

ش: آمين .

الكاهن: أيها الاخوة لقد جاء المسيح لا ليخدم بل ليخدم ويفدي بنفسه جماعة الناس فلنطلب

من الله النعمة بأن نقتفي آثار معلمنا السماوي .

– من أجل الكنيسة جسد المسيح لتؤدي

رسالتها في خدمة الله والإنسانية على مثال

معلمها ورأسها المسيح . – الى الرب نطلب .

– من أجل رؤساء الدول والشعوب الذين

يعتبرون أنفسهم أسياد العالم المطلقين، لكي

يفهموا بأن السلطة خدمة ويعملوا على ازدهار

شعوبهم وتحقيق العدل والسلام .

– الى الرب نطلب .

– من أجل جميع المتألمين والمهمّشين، وجميع

ضحايا الجوع والحروب والإستبداد والظلم والفقير

لتكون لهم البشارة الإنجيلية قوة ورجاء ودافعا

للعمل على تحقيق عالم افضل .

– الى الرب نطلب .

– من أجل رعيتنا والمتألمين فيها، لكي نتحد

بآلام وصليب المسيح فنكون شركاء له في عمله

الخلاصي وفي ملكوته السماوي .

– الى الرب نطلب .

الكاهن: ايها الرب يسوع لقد جعلت من

نفسك خادماً للجميع فصرت مخلص الجميع،

اجعل قلبنا مثل قلبك وأفض فينا روح المحبة

والوداعة والخدمة . أنت الحي المالك الى دهر

الدهور .

الكاهن: صلوا ايها الاخوة...

الشعب: ليقبل الرب الذبيحة من يديك لمدح

اسمه وتمجيده، ولننفعتنا، ولخير الكنيسة

المقدسة بأسرها .

الصلاة على القرايين (وقوفاً)

أعطينا، يا رب، أن نندنو من مذابحك

بنفوس حرة طليقة ثمّ فطهرنا نعمتك الشافية

* في هذه الأسرار عينها التي بها نخدم جلالك

العظيم . بالمسيح ربنا .

ش: آمين .